

- رقم البحث: ٥
- عنوان البحث: توظيف الإستراتيجيات التحويلية كأسلوب للمقاومة في أشعار محمود درويش
- اسم المؤلف: محمد سعد راتب عبدالله
- اسم المجلة: مجلة كلية الآداب - جامعة الفيوم
- تاريخ النشر: يناير ٢٠٢٣

### الملخص

يهدف هذا البحث إلى دراسة كيفية توظيف الشاعر محمود درويش في أشعاره للإستراتيجيات التحويلية للمقاومة والتي قدمها بل أشكروفت في نظريته التحويلية، كما يحاول البحث أن يبين أي من هذه الأستراتيجيات التحويلية يعتمد عليها الشاعر في قصائده، ومن خلال استعراض مختارات من هذه القصائد تحاول الدراسة إبراز مهارة وحنكة الشاعر محمود درويش في دحض الخطاب الإسرائيلي الاستعماري وذلك من خلال تقديم خطاب شعري مضاد يفند فيه الخطاب الإسرائيلي ويخضعه للتحويل، على أن ما يميز خطاب المقاومة الشعري عند درويش هو أنه يعكس الموقف الحقيقي للفلسطينيين أنفسهم، كما أنه يسلك نهجاً مميزاً لخطاب المقاومة والذي يبدأ بمحاولة فهم الشاعر للخطاب الاستعماري المناوئ ويتناوله بالتحليل المفصل ثم يعمل على تنقيحه وتعديله وتغييره من أجل تصحيح ما به من تزييف للواقع. مثل هذا النمط غير التقليدي من خطابات المقاومة لا يزعج بالشاعر في صدام مباشر مع الآخر، وإنما يستطيع من خلاله أن يبدع في توظيف الإستراتيجيات التحويلية للمقاومة التي تمكنه من الترفع عن خطابات المحتل الاستفزازية والتقليل من شأنها، بل وكشف ما بها من زيف وتضليل.

**الكلمات المفتاحية:** محمود درويش، شعر المقاومة، الاستراتيجيات التحويلية للمقاومة، النظرية التحويلية.